

زاد المسير في علم التفسير

الراسية والمعنى لو بلغ كيدهم إلى إزالة الجبال لما زال أمر الأسلام قاله الزجاج .
قال أبو علي ويدل على صحة هذا قوله فلا تحسبن أني مخلف وعده رسله أي فقد وعدك الظهور
عليهم قال ابن عباس يريد بوعده النصر والفتح والنصر وإظهار الدين إنني عزيز أي منيع
ذو انتقام من الكافرين وهو أن يجازيهم بالعقوبة على كفرهم يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسماوات وبرزوا في الواحد القهار .
قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض وروى أبان يوم تبدل بالنون وكسر الدال الأرض بالنصب
والسماوات بخفض التاء ولا خلاف في نصب غير .
وفي معنى تبديل الأرض قولان .
أحدهما أنها تلك الأرض وإنما يزداد فيها وينقص منها وتذهب آكامها وجبالها وأوديتها
وشجرها وتمد مد الأديم روى هذا المعنى أبو صالح عن ابن عباس وقد روى أبو هريرة عن النبي
ص - يوم تبدل الأرض غير الأرض قال ببسطها ويمدها مد الأديم